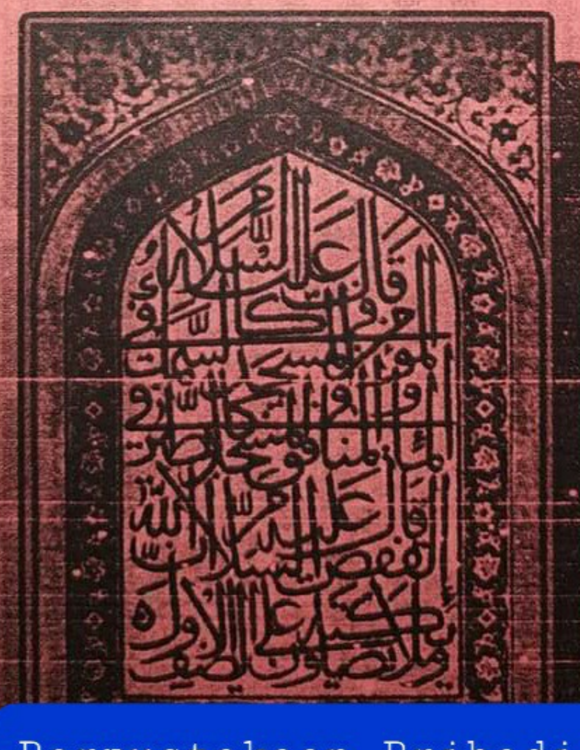


١٤٣٣

تأليف

الشيخ العالم العلامة كياهي أبو منصور
صانا السيدوهرجوي



اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

وآله وصحبه

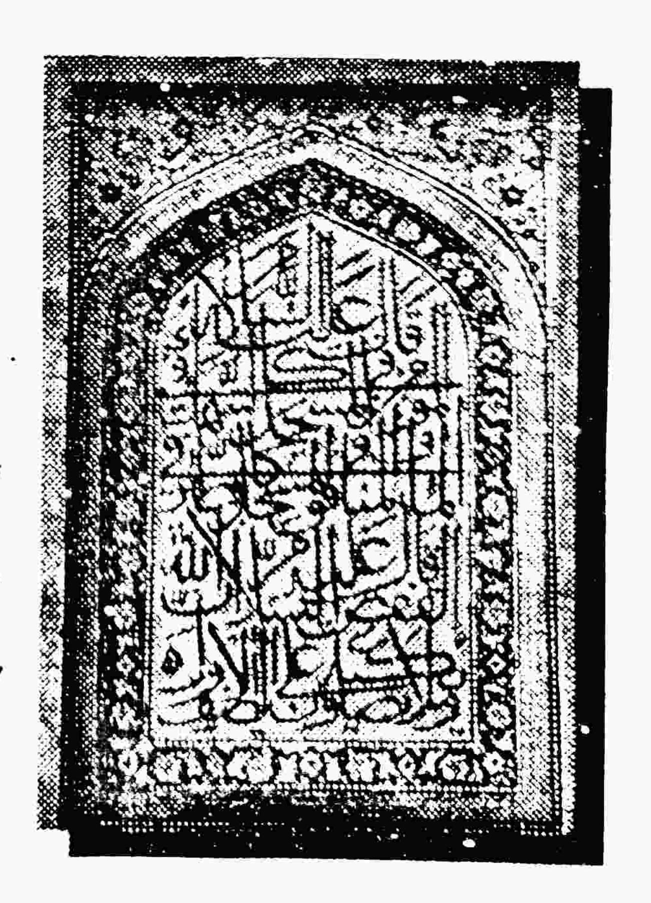
كتاب الصرف

١٤٣٣

تأليف

الشيخ العالم العلامة كياهي أبو منصور
صانا السيدوهرجوي

الفقير الى فتوح الرحمن : عبد الله ابي شيل



قال المصنف رحمه الله تعالى
ونفعنا به وبعلومه وبركاته وانواره
واسراره وادعياته وكراماته
وشفاعاته في الدين والدنيا
والاخرة امين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ، اِعْلَمْ أَنَّ التَّصْرِيفَ فِي اللُّغَةِ : اَلتَّغْيِيرُ وَفِي الصِّنَاعَةِ تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَى أَمْثِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ لِمَعَانٍ مَقْصُودَةٍ لاَ تَحْصُلُ إِلاَّ بِهَا

(اِعْلَمْ) أَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُتَقَدِّمِينَ قَالُوا : اَلصَّرْفُ أُمُّ الْعُلُومِ وَالنَّحْوُ أَبُوهَا فَلَمْ تَحْصُلِ النَّتَائِجُ مِنْهَا بِدُونِهِ وَلاَ مِنْهُ بِدُونِهَا . اَلصَّرْفُ فِي اللُّغَةِ تَغْيِيرُ شَيْءٍ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَفِي اصْطِلاَحِ الصَّرْفِيِّينَ تَحْوِيلُ لَفْظٍ وَاحِدٍ إِلَى أَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ لِأَجْلِ مَعَانٍ مَقْصُودَةٍ . اَلتَّحْوِيلُ هُوَ التَّغْيِيرُ

وَهُمَا مُتَرَادِفَانِ لِلتَّصْرِيفِ . ثُمَّ الْفِعْلُ إِمَّا ثُلَاثِيٌّ وَإِمَّا
رُبَاعِيٌّ وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِمَّا مُجَرَّدٌ أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ وَكُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهَا إِمَّا سَالِمٌ أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ . وَنَعْنِي بِالسَّالِمِ : مَا
سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي تُقَابَلُ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ
وَاللَّامِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ
وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ . أَمَّا الثُّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ فَإِنْ كَانَ
مَاضِيهِ عَلَى فَعَلَ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ فَمُضَارِعُهُ عَلَى يَفْعُلُ أَوْ
يَفْعِلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا نَحْوُ : نَصَرَ يَنْصُرُ وَضَرَبَ
يَضْرِبُ . وَقَدْ يَجِيءُ عَلَى يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ عَيْنُ
فِعْلِهِ أَوْ لَامُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَهِيَ : الْهَمْزَةُ

وَالْهَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَتَانِ وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَتَانِ نَحْوُ: سَأَلَ يَسْأَلُ وَذَهَبَ يَذْهَبُ وَمَنَعَ يَمْنَعُ وَمَحَنَ يَمْحَنُ وَبَلَغَ يَبْلَغُ وَشَرَخَ يَشْرَخُ وَأَبَى يَأْبَى شَاذٌّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَيَأْبَى اللهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُ} فَإِنَّهُمْ قَالُوا: الشَّآذُّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: قِسْمٌ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ(١) دُونَ الْإِسْتِعْمَالِ وَقِسْمٌ مُخَالِفٌ لِلْإِسْتِعْمَالِ(٢) دُونَ الْقِيَاسِ وَكِلَاهُمَا مَقْبُولٌ وَقِسْمٌ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ وَالْإِسْتِعْمَالِ(٣) وَهُوَ مَرْدُودٌ. وَأَمَّا رَكَنَ يَرْكَنُ فَمِنْ تَدَاخُلِ(٤) اللُّغَتَيْنِ أَعْنِي أَنَّهُ جَاءَ مِنْ بَابِ نَصَرَ يَنْصُرُ وَعَلِمَ يَعْلَمُ فَأُخِذَ الْمَاضِي مِنَ الْأَوَّلِ وَالْمُضَارِعُ مِنَ الثَّانِي. وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى

(١) كعور وصيد فان قياس هذه الكلمة الاعلال بقلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها

(٢) كالاجلل يجوز للشاعر الرجوع اليه (الحمد لله العلي الاجلل) (٣) ومن جمره بالشيء الينقصع

(١) الاربعة افعال شاذة جاءت مكسورة العين في الماضي والمضارع. ويجوز في مضارعها الفتح وهو الافصح والاول وهي حسب يحسب و يئس ييأس ، نعم ينعم ، يبس ييبس و ييبس

(الجامع ١٤١)

فَعِلَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فَمُضَارِعُهُ عَلَى يَفْعَلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ نَحْوُ : عَلِمَ يَعْلَمُ إِلاَّ مَا شَذَّ مِنْ نَحْوِ : حَسِبَ يَحْسِبُ وَأَخَوَاتِهِ وَكَثُرَ فِي الْمُعْتَلِّ نَحْوُ : وَرِثَ يَرِثُ وَوَرِعَ يَرِعُ وَيَئِسَ يَئِسُ وَأَخَوَاتِهَا . وَأَمَّا فَضِلَ يَفْضُلُ نَعِمَ يَنْعُمُ وَمِتَّ يَمُوتُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْغَابِرِ فَمِنْ تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ لِأَنَّهَا جَائَتْ مِنْ بَابِ عَلِمَ يَعْلَمُ وَنَصَرَ يَنْصُرُ فَأُخِذَ الْمَاضِي مِنَ الأَوَّلِ وَالْمُضَارِعُ مِنَ الثَّانِي . وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ (٣) فَعُلَ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَمُضَارِعُهُ عَلَى يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ نَحْوُ: حَسُنَ يَحْسُنُ . وَأَمَّا الرُّبَاعِيُّ (٤) الْمُجَرَّدُ فَهُوَ فَعْلَلَ كَدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً وَدِحْرَاجًا

(٢) ويكثر في هذا الباب الافعال الدالة على العلل والاحزان واضدادها نحو سقم يسقم و حزن و ما دل على خلو او امتلاء نحو عطش و شبع . ومجيئ الالوان والعيوب والحلى كلها عليه نحو سود وعرج

(٤) ثم الرباعي بباب واحد والحق به ستا بغير زائد فوعل فعول كذاك فعيلا فيعل فعلى وكذاك فعلل

٥

وَيُلْحَقُ بِهِ نَحْوُ: جَوْرَبَ وَجَلْبَبَ وَبَيْقَرَ وَبَيْطَرَ وَهَرْوَلَ

وَشَرْيَفَ وَدَلِيلُ الْإِلْحَاقِ اِتِّحَادُ الْمَصْدَرَيْنِ وَأَمَّا الثُّلَاثِيُّ

الْمَزِيدُ فِيهِ فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: اَلْأَوَّلُ مَا كَانَ مَاضِيهِ

عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ كَأَفْعَلَ يُفْعِلُ نَحْوُ: أَكْرَمَ يُكْرِمُ

إِكْرَامًا وَفَعَّلَ نَحْوُ: فَرَّحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا وَفَاعَلَ نَحْوُ:

قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً وَقِتَالاً وَقِيتَالاً . (وَاعْلَمْ) أَنَّ

الْحُرُوفَ الَّتِي تُزَادُ لَاتَكُونُ إِلَّا مِنْ حُرُوفِ

"سَأَلْتُمُونِيهَا" إِلَّا فِي الْإِلْحَاقِ وَالتَّضْعِيفِ فَإِنَّهُ يُزَادُ

فِيهِمَا أَيُّ حَرْفٍ كَانَ . وَالثَّانِي مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ

أَحْرُفٍ إِمَّا أَوَّلُهُ التَّاءُ مِثْلُ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ نَحْوُ: تَكَسَّرَ

يَتَكَسَّرُ تَكَسُّرًا وَتَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ نَحْوُ تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ

تَبَاعُدًا . وَإِمَّا أَوَّلُهُ الْهَمْزَةُ مِثْلُ اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ نَحْوُ :

اِنْقَطَعَ يَنْقَطِعُ اِنْقِطَاعًا . وَافْتَعَلَ يَفْتَعِلُ نَحْوُ : اِجْتَمَعَ

يَجْتَمِعُ اِجْتِمَاعًا . وَافْعَلَّ يَفْعَلُّ نَحْوُ : اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ اِحْمِرَارًا .

وَالثَّالِثُ مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ مِثْلُ اِسْتَفْعَلَ

يَسْتَفْعِلُ اِسْتِفْعَالاً نَحْوُ : اِسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اِسْتِخْرَاجًا

وَافْعَالَّ يَفْعَالُّ نَحْوُ : اِحْمَارَّ يَحْمَارُّ اِحْمِيرَارًا وَافْعَوْعَلَ .

نَحْوُ : اِعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ اِعْشِيشَابًا أَيْ كَثُرَ عُشْبُ

الْأَرْضِ وَافْعَوَّلَ يَفْعَوِّلُ نَحْوُ : اِجْلَوَّذَ يَجْلَوِّذُ اِجْلِوَّاذًا

وَافْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ نَحْوُ : اِقْعَنْسَسَ يَقْعَنْسِسُ اِقْعِنْسَاسًا

وَافْعَنْلَى يَفْعَنْلِي اِفْعِنْلاَءً نَحْوُ : اِسْلَنْقَى يَسْلَنْقِي اِسْلِنْقَاءً

أَيْ نَامَ عَلَى ظَهْرِهِ وَوَقَعَ عَلَى قَفَاهُ . وَأَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ

فِيهِ فَأَمْثِلَتُهُ تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ كَتَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ

تَدَحْرُجًا أَيْ دَارَ . وَيُلْحَقُ بِهِ نَحْوُ : تَجَوْرَبَ وَتَجَلْبَبَ

وَتَفَيْهَقَ وَتَرَهْوَكَ وَتَمَسْكَنَ . وَافْعَنْلَلَ كَاحْرَنْجَمَ

يَحْرَنْجِمُ اِحْرِنْجَامًا . وَافْعَلَلَّ كَاقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ اِقْشِعْرَارًا

أَيْ اِهْتَزَّ . اِعْلَمْ أَنَّ الْإِسْمَ إِمَّا ثُلاَثِيٌّ وَإِمَّا رُبَاعِيٌّ

أَوْ خُمَاسِيٌّ ، أَمَّا الثُّلاَثِيُّ فَلَهُ اِثْنَا عَشَرَ بِنَاءً وَهِيَ : فُعْلٌ

نَحْوُ قُفْلٌ وَفُعُلٌ نَحْوُ عُنُقٌ وَفُعِلٌ نَحْوُ دُئِلٌ وَفُعَلٌ نَحْوُ

صُرَدٌ وَفِعْلٌ نَحْوُ عِلْمٌ وَفِعُلٌ نَحْوُ حِبُكٌ وَفِعِلٌ نَحْوُ إِبِلٌ

وَفِعَلٌ نَحْوُ عِنَبٌ وَفَعْلٌ نَحْوُ فَلْسٌ وَفَعَلٌ نَحْوُ فَرَسٌ وَفَعُلٌ
نَحْوُ عَضُدٌ وَفَعِلٌ نَحْوُ كَبِدٌ . وَأَمَّا الرُّبَاعِيُّ فَلَهُ سِتَّةُ أَبْنِيَةٍ
وَهِيَ : فَعْلَلٌ نَحْوُ جَعْفَرٌ وَفِعْلِلٌ زِبْرِجٌ وَفِعْلَلٌ نَحْوُ دِرْهَمٌ
وَفُعْلُلٌ نَحْوُ بُرْسُنٌ وَفِعَلٌّ نَحْوُ هِزَبْرٌ وَفُعْلَلٌ جُخْدَبٌ .
وَأَمَّا الْخُمَاسِيُّ فَلَهُ أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ وَهِيَ : فَعَلَّلٌ نَحْوُ
سَفَرْجَلٌ وَفَعْلَلِلٌ نَحْوُ جَحْمَرِشٌ وَفُعَلِّلٌ قُدَعْمِلٌ
وَفِعْلَلٌّ نَحْوُ قِرْطَعْبٌ . وَيَنْبَغِي أَنَّ الْمَصْدَرَ الثُّلاَثِيَّ
الْمُجَرَّدِ سَمَاعِيٌّ لاَ ضَبْطَ لَهُ وَهُوَ يَرْتَقِي إِلَى أَرْبَعَةٍ
وَثَلاَثِينَ بِنَاءً نَحْوُ : قَتْلٌ وَفِسْقٌ وَشُغْلٌ وَرَحْمَةٌ وَنِشْدَةٌ
وَكُدْرَةٌ وَدَعْوَى وَذِكْرَى وَبُشْرًا وَلَيَّانٌ وَحِرْمَانٌ وَغُفْرَانٌ

وَنَزَوَانٌ وَطَلَبٌ وَحَنِقٌ وَصِغَرٌ وَهُدًى وَغَلَبَةٌ وَسَرِقَةٌ
وَذِهَابٌ وَصِرَافٌ وَسُوأَلٌ وَزَهَادَةٌ وَدُعَابَةٌ وَدِرَايَةٌ وَدُخُولٌ
وَقَبُولٌ وَوَجِيفٌ وَصُهُوبَةٌ وَمَدْخَلٌ وَمَرْجِعٌ وَمَسْعَاةٌ
وَمَحْمِدَةٌ وَكَرَاهِيَةٌ . (فَرْعٌ) أَنَّ الْمَصْدَرَ مِنَ الثُّلاَثِيِّ
الْمُجَرَّدِ سَمَاعِيٌّ وَمِنْ غَيْرِهِ كَالثُّلاَثِيِّ الْمَزِيدِ فِيهِ
وَالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ فِيهِ قِيَاسِيٌّ (تَنْبِيهٌ) اَلْفِعْلُ
إِمَّا مُتَعَدٍّ وَهُوَ الَّذِى يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ كَقَوْلِكَ
ضَرَبْتُ زَيْدًا وَيُسَمَّى أَيْضًا وَاقِعًا وَمُجَاوِزًا . وَأَمَّا غَيْرُ
مُتَعَدٍّ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُجَاوِزِ الْفَاعِلَ كَقَوْلِكَ حَسُنَ زَيْدٌ
وَيُسَمَّى أَيْضًا لاَزِمًا غَيْرَ وَاقِعٍ (فَرْعٌ) وَعَلاَمَةُ الْمُتَعَدِّى

أَنْ يَكُونَ فِعْلَ عَضْوٍ كَضَرَبَ بِيَدِهِ وَرَكَضَ بِرِجْلِهِ
وَأَبْصَرَ بِعَيْنِهِ وَسَمِعَ بِأُذُنِهِ وَتَكَلَّمَ بِلِسَانِهِ أَوْ فِعْلَ
حَاسَّةٍ كَذَاقَ وَشَمَّ أَوْ فِعْلَ قَلْبٍ كَعَلِمَ وَظَنَّ . وَأَمَّا غَيْرُ
الْمُتَعَدِّي فَلاَ يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ مَجْهُولٌ وَلاَ اسْمُ الْمَفْعُولِ
لِأَنَّ الضَّمِيرَ فِي الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَجَبَ
أَنْ يَكُونَ مَفْعُولاً نَحْوُ : ذُهِبَ وَكُرِمَ وَحُسِنَ وَمَذْهُوبٌ
وَمَكْرُومٌ وَمَحْسُونٌ وَلَمْ يَصِحَّ فِي هَذِهِ النَّظَائِرِ شَيْءٌ مِنَ
الْمَعَانِ . وَإِذَا أُرِيدَ تَعْدِيَةُ فِعْلِ اللاَّزِمِ مِنَ الثُّلاَثِيِّ
الْمُجَرَّدِ بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ أَوْ بِالْهَمْزَةِ نُقِلَ فَعُلَ إِلَى بَابِ
فَعَّلَ أَوْ أَفْعَلَ فَيُقَالُ مِنْ حَسُنَ حَسَّنَ زَيْدٌ قِرَاءَةً وَمِنْ

كَرُمَ أَكْرَمَ زَيْدٌ بَكْرًا وَمِنْ ذَهَبَ أَذْهَبَ زَيْدٌ عَمْرًا .

وَعَلَامَةُ اللاَّزِمِ مَا كَانَ مِنْ فَعُلَ مَضْمُومَ الْعَيْنِ نَحْوُ : كَرُمَ أَوْ مَكْسُورَهَا نَحْوُ : فَرِحَ أَوْ كَانَ لَوْنًا أَوْ خَلْقِيًا نَحْوُ : صَفِرَ وَحَمِرَ أَوْ كَانَ مُعْتَلاً نَحْوُ : وَجِلَ أَوْ كَانَ فِعْلَ جَمِيعِ الْبَدَنِ كَقَامَ وَذَهَبَ . وَتَعْدِيَتُهُ فِي الثُّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ أَوْ بِالْهَمْزَةِ كَقَوْلِكَ فَرَّحْتُ زَيْدًا وَأَجْلَسْتُهُ أَوْ بِحَرْفِ الْجَرِّ فِي الْكُلِّ نَحْوُ : ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ وَانْطَلَقْتُ بِهِ

(فَصْلٌ) فِي أَمْثِلَةِ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ

وَقُدِّمَ الْمَاضِي لِأَنَّ زَمَانَ الْمَاضِي قَبْلَ زَمَانِ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ وَلِأَنَّهُ أَصْلٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُضَارِعِ . أَمَّا

الْمَاضِي فَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِى دَلَّ عَلَى مَعْنًى وُجِدَ فِي الزَّمَانِ

الْمَاضِي وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ وُجِدَ ذَلِكَ الْمَعْنَى فِي الزَّمَانِ

الْمَاضِي مَا سِوَى الْمَاضِي . (ثُمَّ اعْلَمْ) أَنَّ الْمَاضِيَ إِمَّا

مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ أَوْ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ مَا

كَانَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحًا أَوْ كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَفْتُوحًا مِثَالُهُ

نَصَرَ نَصَرَا نَصَرُوا نَصَرَتْ نَصَرَتَا نَصَرْنَ نَصَرْتَ نَصَرْتُمَا

نَصَرْتُمْ نَصَرْتِ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُنَّ نَصَرْتُ نَصَرْنَا . وَشَدَّدُوا

النُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا أَصْلُهُ نَصَرْتُمْنَ فَأُدْغِمَتِ الْمِيمُ فِي

النُّونِ إِدْغَامًا وَاجِبًا فَصَارَ نَصَرْتُنَّ . وَقِسْ عَلَى هَذَا

اَفْعَلَ وَفَعَّلَ وَفَاعَلَ وَفَعْلَلَ وَتَفَعْلَلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ

وَافْتَعَلَ وَافْعَلَّ وَانْفَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ وَافْعَالَّ وَافْعَوْعَلَ

وَافْعَوَّلَ وَافْعَنْلَلَ وَافْعَنْلَى وَافْعَلَلَّ فَلاَ تَعْتَبِرْ

حَرَكَاتِ الْآلِفَاتِ الَّتِي فِي الْأَوَائِلِ سِوَى أَفْعَلَ فَإِنَّ

هَمْزَتَهُ لِلْقَطْعِ لِأَنَّهَا لاَ تَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ

تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ وَعَبَّرَ عَنْهَا بِهَا

لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلاً تُكْتَبُ عَلَى صُورَةِ الْأَلِفِ

وَيُقَالُ لَهَا أَلِفٌ . قَالَ فِي الصِّحَاحِ : الْأَلِفُ عَلَى ضَرْبَيْنِ ،

لَيِّنَةٌ وَمُتَحَرِّكَةٌ فَاللَّيِّنَةُ تُسَمَّى أَلِفًا ، وَالْمُتَحَرِّكَةُ تُسَمَّى

هَمْزَةً . وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

مَا كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا كَفُعِلَ وَفُعْلِلَ وَأُفْعِلَ وَفُعِّلَ

وَفُوعِلَ وَتُفُعِّلَ وَتُفُوعِلَ أَوْ كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ

مَضْمُومًا نَحْوُ : اُفْتُعِلَ وَاسْتُفْعِلَ وَلَمْ يُذْكَرْ اِنْفَعَلَ وَافْعَلَّ

وَافْعَالَّ وَافْعَوَّلَ وَافْعَوْعَلَ وَافْعَنْلَلَ وَنَحْوُ ذٰلِكَ لِأَنَّهَا مِنَ

اللَّوَازِمِ وَبِنَاءُ الْمَفْعُولِ مِنْهَا لَا يَكَادُ يُوجَدُ وَهَمْزَةُ

الْوَصْلِ تَتْبَعُ هٰذَا الْمَضْمُومَ فِي الضَّمِّ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ

يَكُونُ مَكْسُورًا أَبَدًا نَحْوُ نُصِرَ زَيْدٌ وَاسْتُخْرِجَ الْمَالُ

وَفِي نَحْوِ اُفْعُلَّ وَافْعُوِلَّ يُقَدَّرُ الْأَصْلُ اُفْعُلِلَ وَافْعُوِلِلَ .

وَأَمَّا الْمُضَارِعُ فَهُوَ مَا يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ

الْأَرْبَعِ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالتَّاءُ وَالْيَاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ

"أَنَيْتُ أَوْ أَتَيْنَ أَوْ نَأْتِي" فَالْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ نَحْوُ

أَنْصُرُ وَالنُّونُ لَهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ نَحْوُ نَنْصُرُ . وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ فِي مَوْضِعِ التَّعْظِيمِ وَالتَّفْخِيمِ
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ} وَالتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ
مُفْرَدًا وَمُثَنًّى وَمَجْمُوعًا مُذَكَّرًا كَانَ الْمُخَاطَبُ نَحْوُ تَنْصُرُ
تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ أَوْ مُؤَنَّثًا نَحْوُ تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ
تَنْصُرْنَ وَلِلْغَائِبَةِ الْمُفْرَدَةِ وَالْمُثَنَّاتِ نَحْوُ تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ .
وَقَدْ تَكُونُ التَّاءُ بَدَلاً عَنِ الْوَاوِ نَحْوُ تَقْوَى أَصْلُهُ وُقْيَا
فَأُبْدِلَتِ الْيَاءُ وَاوًا فَرْقًا بَيْنَ الْإِسْمِ وَالصِّفَةِ ثُمَّ أُبْدِلَتِ
الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً فَصَارَ تَقْوَى كَمَا أُبْدِلَتْ فِي تُرَاثٍ وَتُجَاهٍ
أَصْلُهُمَا وُرَاثٌ وَوُجَاهٌ وَالسِّينُ بَدَلاً عَنِ الصَّادِ نَحْوُ

سِرَاطٌ أَصْلُهُ صِرَاطٌ وَالشِّينُ بَدَلاً عَنِ الْكَافِ نَحْوُ

عَلَيْشَ أَصْلُهُ عَلَيْكَ وَالتَّاءُ بَدَلاً عَنِ الطَّاءِ نَحْوُ اَسْتَاعَ

أَصْلُهُ اَسْطَاعَ وَالْكَافُ بَدَلاً عَنِ الْقَافِ نَحْوُ كَالَ أَصْلُهُ

قَالَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلاَ تَكْهَرْ} مَكَانَ

تَقْهَرْ ، وَالْيَاءُ بَدَلاً عَنِ الْوَاوِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

{سَنُعِيدُهَا} أَصْلُهُ سَنُعْوِدُهَا وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْكَلاَمِ

وَالْيَاءُ لِلْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ مُفْرَدًا وَمُثَنًّى وَمَجْمُوعًا نَحْوُ يَنْصُرُ

يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ وَلِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبَةِ نَحْوُ يَنْصُرْنَ

وَهَذَا يَصْلُحُ لِلْحَالِ وَالإِسْتِقْبَالِ تَقُولُ يَفْعَلُ الآنَ

وَيُسَمَّى حَالاً وَحَاضِرًا وَيَفْعَلُ غَدًا وَيُسَمَّى مُسْتَقْبَلاً

فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ السِّينَ أَوْ سَوْفَ فَقُلْتَ سَيَفْعَلُ زَيْدٌ

أَوْ سَوْفَ يَفْعَلُ اُخْتُصَّ بِزَمَانِ الْإِسْتِقْبَالِ وَقَدْ يُخَفَّفُ

بِحَذْفِ الْفَاءِ فَيُقَالُ سَوْأَفْعَلُ وَقَدْ يُقَالُ سَيْ أَفْعَلُ بِقَلْبِ

الْوَاوِ يَاءً وَقَدْ يُحْذَفُ الْوَاوُ فَيُسَكَّنُ الْفَاءُ الَّذِى كَانَ

مُتَحَرِّكًا لِأَجْلِ السَّاكِنَيْنِ فَيُقَالُ سَفْ أَفْعَلُ وَقِيلَ أَنَّ

السِّينَ مَنْقُوضٌ مِنْ سَوْفَ دِلَالَةً بِتَقْلِيلِ الْحَرْفِ عَلَى

تَقْرِيبِ الْفِعْلِ . وَحُرُوفُ الْإِسْتِقْبَالِ خَمْسَةٌ اَلسِّينُ

وَسَوْفَ وَأَنْ وَلَنْ وَلاَ النَّافِيَةُ وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ لاَمَ

الْإِبْتِدَاءِ اُخْتُصَّ بِزَمَانِ الْحَالِ نَحْوُ قَوْلِكَ لَيَفْعَلُ وَفِي

التَّنْزِيلِ {إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ} وَأَمَّا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى} ، {وَلَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا} فَقَدْ تَمَحَّضَتِ اللَّامُ لِلتَّأْكِيدِ وَحُرُوف الْحَالِ مَا النَّافِيَةُ وَلَامُ الْإِبْتِدَاءِ . (وَاعْلَمْ) أَنَّ حُرُوفَ الْمُضَارَعَةِ قَدْ تُكْسَرُ فِي بَعْضِ اللُّغَةِ إِذَا كَانَ مَاضِ الْمُضَارِعِ مَكْسُورَ الْعَيْنِ نَحْوُ : يِعْلَمُ وَتِعْلَمُ وَإِعْلَمُ وَنِعْلَمُ أَوْ مَكْسُورَ الْهَمْزَةِ نَحْوُ : يِسْتَنْصِرُ وَتِسْتَنْصِرُ وَإِسْتَنْصِرُ وَنِسْتَنْصِرُ . (وَاعْلَمْ) أَنَّ الْمُضَارِعَ أَيْضًا كَالْمَاضِي إِمَّا مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ أَوْ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَفْتُوحًا إِلَّا مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ فَإِنَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ

مِنْهُ يَكُونُ مَضْمُومًا أَبَدًا فَتَقُولُ يُدَحْرِجُ وَيُكْرِمُ

وَيُفَرِّحُ وَيُقَاتِلُ . وَعَلَامَةُ بِنَاءِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ لِلْفَاعِلِ

كَوْنُ الْحَرْفِ الَّذِى قَبْلَ آخِرِهِ أَيْ آخِرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ

الْأَرْبَعَةِ حَالَ كَوْنِهِ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ مَكْسُورًا أَبَدًا . وَشَذَّ

نَحْوُ أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ وَاسْطَاعَ يُسْطِيعُ بِضَمِّ حَرْفِ

الْمُضَارَعَةِ وَالْأَصْلُ أَرَاقَ يُرِيْقُ وَأَطَاعَ يُطِيعُ زِيدَتِ

الْهَاءُ وَالسِّينُ وَنَحْوُ خَصَّمَ يَخَصِّمُ وَقَتَّلَ يَقَتِّلُ أَصْلُهُمَا

اِخْتَصَمَ يَخْتَصِمُ وَاقْتَتَلَ يَقْتَتِلُ مِثَالُهُ مِنْ يَفْعُلُ يَنْصُرُ

يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرْنَ تَنْصُرُ

تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ أَنْصُرُ

نَنْصُرُ . وَقِسْ عَلَى هَذَا يَضْرِبُ وَيَعْلَمُ وَيُدَحْرِجُ

وَيُكْرِمُ وَيُقَاتِلُ وَيُفَرِّحُ وَيَتَكَسَّرُ وَيَتَبَاعَدُ وَيَنْقَطِعُ

وَيَجْتَمِعُ وَيَحْمَرُّ وَيَحْمَارُّ وَيَسْتَخْرِجُ وَيَعْشَوْشِبُ وَيَجْلَوِّذُ

وَيَقْعَنْسِسُ وَيَسْلَنْقِي وَيَتَدَحْرَجُ وَيَحْرَنْجِمُ وَيَقْشَعِرُّ .

وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لَفْظُ الْإِثْنَيْنِ لِلْوَاحِدِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ

كَقَوْلِهِ "فَإِنْ تَزْجُرَانِ يَابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ" . وَالْمَبْنِيُّ

لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَضْمُومًا

وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا نَحْوُ : يُنْصَرُ وَيُضْرَبُ وَيُعْلَمُ

وَيُدَحْرَجُ وَيُكْرَمُ وَيُفَرَّحُ وَيُقَاتَلُ وَيُسْتَخْرَجُ وَفِي نَحْوِ :

يُفْعَلُّ وَيُفْعَالُّ وَيُفْعَلَلُ يُقَدَّرُ الْأَصْلُ يُفْعَلَلُ وَيُفْعَالَلُ

وَيُفْعَلْلَلُ . (وَاعْلَمْ) أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَا
وَلاَ النَّافِيَتَانِ فَلاَ يُغَيِّرَانِ صِيغَتَهُ تَقُولُ : لاَ يَنْصُرُ
لاَ يَنْصُرَانِ لاَ يَنْصُرُونَ لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرَانِ لاَ يَنْصُرْنَ
لاَ تَنْصُرُ لاَ تَنْصُرَانِ لاَ تَنْصُرُونَ لاَ تَنْصُرِينَ لاَ تَنْصُرَانِ
لاَ تَنْصُرْنَ لاَ أَنْصُرُ لاَ نَنْصُرُ وَكَذَلِكَ مَا يَنْصُرُ مَا
يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ إِلَى آخِرِهِ . وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ عَلَى
الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَهُوَ : لَمْ وَلَمَّا وَلاَمُ الْأَمْرِ وَلاَ فِي النَّهْيِ
وَإِنْ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ وَالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَضَمَّنَتْ مَعْنَاهَا
فَيَحْذِفُ مِنْهُ حَرَكَةَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ وَنُونَ
التَّثْنِيَةِ وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَنُونَ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ وَلاَ

يَحْذِفُ نُونَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ كَالْوَاوِ فِي جَمْعِ
الْمُذَكَّرِ فَتَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَتَقُولُ : لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرَا
لَمْ يَنْصُرُوا لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرْنَ لَمْ تَنْصُرْ لَمْ
تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرُوا لَمْ تَنْصُرِي لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرْنَ لَمْ
أَنْصُرْ لَمْ نَنْصُرْ . وَيَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ النَّاصِبُ
وَهِيَ : أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِذًا فَيُبْدِلُ مِنَ الضَّمَّةِ فَتْحَةً
وَيُسْقِطُ النُّونَاتِ سِوَى نُونِ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ فَتَقُولُ : لَنْ
يَنْصُرَ لَنْ يَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُوا لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرَا لَنْ
تَنْصُرْنَ لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرَا لَنْ تَنْصُرُوا لَنْ تَنْصُرِي لَنْ
تَنْصُرَا لَنْ تَنْصُرْنَ لَنْ أَنْصُرَ لَنْ نَنْصُرَ . وَمِنَ الْجَوَازِمِ

لاَمُ الْأَمْرِ فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ لِيَنْصُرْ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرُوا

لِتَنْصُرْ لِتَنْصُرَا لِيَنْصُرْنَ وَكَذٰلِكَ لِيَضْرِبْ وَلِيَعْلَمْ

وَلِيُدَحْرِجْ وَغَيْرِهَا وَتَكُونُ مَكْسُورَةً تَشْبِيهًا بِاللاَّمِ

الْجَارَّةِ لِأَنَّ الْجَزْمَ بِمَنْزِلَةِ الْجَرِّ وَفَتْحُهَا لُغَةٌ لٰكِنْ إِذَا

دَخَلَ عَلَيْهَا الْوَاوُ وَالْفَاءُ أَوْ ثُمَّ جَازَ سُكُونُهَا وَكَسْرُهَا

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ {فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَّلْيَبْكُوا كَثِيرًا ثُمَّ

لْيَقْطَعْ} . وَمِنْهَا لاَ النَّاهِيَةُ فَتَقُولُ فِي نَهْيِ الْغَائِبِ لاَ

يَنْصُرْ لاَ يَنْصُرَا لاَ يَنْصُرُوا لاَ تَنْصُرْ لاَ تَنْصُرَا لاَ

يَنْصُرْنَ وَهٰكَذَا قِيَاسُ سَائِرِ الْأَمْثِلَةِ . وَأَمَّا الْأَمْرُ

بِالصِّيغَةِ وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ وَهُوَ جَارٍ عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ

الْمَجْزُومِ فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مُتَحَرِّكًا

فَتُسْقِطُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي

مَجْزُومًا فَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنْ تُدَحْرِجُ : دَحْرِجْ دَحْرِجَا

دَحْرِجُوا دَحْرِجِي دَحْرِجَا دَحْرِجْنَ وَهَكَذَا تَقُولُ فِي

تُفَرِّحُ : فَرِّحْ فَرِّحَا فَرِّحُوا فَرِّحِي فَرِّحَا فَرِّحْنَ وَقَاتِلْ

وَتَكَسَّرْ وَتَبَاعَدْ وَتَدَحْرَجْ وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ

الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا فَتَحْذِفُ مِنْهُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ وَتَأْتِي

بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا مَزِيدًا فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ

مَكْسُورَةٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَيْنُ الْمُضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُومًا

فَتَضُمُّهَا إِتْبَاعًا لَهُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَمْزَةَ وَصْلٍ لِأَنَّهَا

وُضِعَتْ لِلتَّوَصُّلِ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ فَتَقُولُ أُنْصُرْ أُنْصُرَا أُنْصُرُوا أُنْصُرِي أُنْصُرَا أُنْصُرْنَ وَكَذَلِكَ اِضْرِبْ وَاعْلَمْ وَانْقَطِعْ وَاجْتَمِعْ وَاسْتَخْرِجْ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لَفْظُ الْجَمْعِ لِلْوَاحِدِ فِي مَوْضِعِ التَّعْظِيمِ كَقَوْلِهِ : وَإِلاَّ فَارْجُمُونِي يَا إِلَـٰهَ مُحَمَّدٍ . وَفَتَحُوا هَمْزَةَ اَكْرِمْ بِنَاءً عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ فَإِنَّ أَصْلَ تُكْرِمُ تُؤَكْرِمُ . (وَاعْلَمْ) أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ تَاءَانِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعِ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَعْلَلَ فَيَجُوزُ إِثْبَاتُهُمَا نَحْوُ : تَتَجَنَّبُ وَتَتَقَاتَلُ وَتَتَدَحْرَجُ وَيَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ، وَنَارًا تَلَظَّى ، وَتَنَزَّلُ الْمَلآئِكَةُ﴾ وَمَتَى كَانَ فَاءُ افْتَعَلَ

صَادًا أَوْ ضَادًا أَوْطَاءً أَوْ ظَاءً قُلِبَتْ تَاؤُهُ طَاءً فَتَقُولُ فِي

افْتَعَلَ مِنَ الصُّلْحِ : اِصْطَلَحَ وَمِنَ الضَّرْبِ اِضْطَرَبَ

وَمِنَ الطَّرْدِ اِطَّرَدَ وَمِنَ الظُّلْمِ اِظَّلَمَ وَكَذٰلِكَ جَمِيعُ

مُتَصَرِّفَاتِهِ نَحْوُ اِصْطَلَحَ يَصْطَلِحُ اِصْطِلاَحًا فَهُوَ

مُصْطَلِحٌ وَذَاكَ مُصْطَلَحٌ اِصْطَلِحْ لاَ تَصْطَلِحْ . وَمَتَى

كَانَ فَاءُ افْتَعَلَ دَالاً أَوْ ذَالاً أَوْ زَاءً قُلِبَتْ تَاؤُهُ دَالاً

فَتَقُولُ فِي افْتَعَلَ مِنَ الدَّرْءِ وَالذِّكْرِ وَالزَّجْرِ إِدَّرَأَ وَاذَّكَرَ

وَازْدَجَرَ . وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ إِذَا وَقَعَ قَبْلَ تَاءِ افْتَعَلَ حَرْفٌ

مِنْ حُرُوفِ "أَتَثَدَذَزَ سَشَصَضَ طَظَوَيَ" نَحْوُ : اِتَّخَذَ

شَاذًّا وَاتَّجَرَ وَاثَّارَ وَادَّانَ وَاذَّكَرَ وَازَّانَ وَاسَّمَعَ وَاشَّبَهَ

وَاصَّبَرَ وَاضَّرَبَ وَاطَّلَبَ وَاظَّلَمَ وَاوَّعَدَ وَايَّسَرَ . وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ تَاءِ افْتَعَلَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ "تدذز سصض طظ" نَحْوُ : قَتَّلَ يَقَتِّلُ وَبَدَّلَ يَبَدِّلُ وَعَذَّرَ يَعَذِّرُ وَنَزَّعَ يَنَزِّعُ وَبَسَّمَ يَبَسِّمُ وَخَصَّمَ يَخَصِّمُ وَفَضَّلَ يَفَضِّلُ وَلَطَّمَ يَلَطِّمُ وَنَظَّرَ يَنَظِّرُ . وَتُدْغَمُ تَاءُ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ فِيمَا بَعْدَهَا بِاجْتِلَابِ الْهَمْزَةِ كَمَا مَرَّ فِي بَابِ افْتَعَلَ نَحْوُ : اِطَّهَّرَ أَصْلُهُ تَطَهَّرَ واثَّاقَلَ أَصْلُهُ تَثَاقَلَ.

(وَاعْلَمْ) أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ تَاءِ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ "اتثدذز سشصض طظوي" يُجْعَلُ التَّاءُ مِثْلَ مَا بَعْدَهَا ثُمَّ يُدْغَمُ كَمَا إِذَا وَقَعَ قَبْلَ تَاءِ افْتَعَلَ

حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِهَا نَحْوُ : اِأَّخَذَ اِأّآخَذَ وَاتَّجَرَ وَاتّآجَرَ

وَاثَّوَّرَ وَاثّآوَرَ وَادَّيَّنَ وَادّآيَنَ وَاسَّمَّعَ وَاسّآمَعَ وَاشَّبَّهَ

وَاشّآبَهَ وَاصَّبَّرَ وَاصّآبَرَ وَاضَّرَّبَ وَاضّآرَبَ وَاطَّلَّبَ

وَاطّآلَبَ وَاظَّلَّمَ وَاظّآلَمَ وَاوَّعَّدَ وَاوّآعَدَ وَايَّسَّرَ وَايّآسَرَ

وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مُتَصَرِّفَاتِهِ نَحْوُ : اِأَّخَذَ يَأَّخَذُ اِأَّخُذًا فَهُوَ

مُؤَّخِذٌ وَذَاكَ مُؤَّخَذٌ اِأَّخَذْ لاَتَأَّخَذْ . وَتَلْحَقُ الْفِعْلَ غَيْرَ

الْمَاضِى وَالْحَالِ نُونَانِ لِلتَّاءْكِيدِ خَفِيفَةٌ سَاكِنَةٌ وَثَقِيلَةٌ

مَفْتُوحَةٌ إِلاَّ فِيمَا تُخْتَصُّ بِهِ وَهُوَ فِعْلُ الإِثْنَيْنِ وَجَمَاعَةُ

النِّسَاءِ فَهِيَ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا أَبَدًا فَتَقُولُ اِذْهَبَانِّ

لِلْاِثْنَيْنِ وَاذْهَبْنَانِّ يَا نِسْوَةُ بِكَسْرِ النُّونِ فِيهِمَا تَشْبِيهًا

لَهَا بِنُونِ التَّثْنِيَةِ لِأَنَّهَا وَاقِعَةٌ بَعْدَ الْأَلِفِ مِثْلَ نُونِ

التَّثْنِيَةِ فَتُدْخِلُ أَلِفًا بَعْدَ نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ لِتَفْصِلَ بَيْنَ

النُّونَاتِ وَلَاتَدْخُلُهُمَا الْخَفِيفَةُ فَلَا يُقَالُ اِضْرِبَانْ وَلَا

اضْرِبْنَانْ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ

فَإِنَّ الْتِقَاءَ السَّاكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ حَرْفَ مَدٍّ

وَالثَّانِي مُدْغَمًا فِيهِ نَحْوُ دَآبَّةٍ أَصْلُهُ دَابِبَةٌ وَيَجُوزُ الْتِقَاءُ

السَّاكِنَيْنِ فِي الْوَقْفِ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مَحَلُّ التَّخْفِيفِ نَحْوُ :

زَيْدْ وَبَكْرْ وَعَمْرْ . وَيَجُوزُ فِي غَيْرِ الْوَقْفِ فِي الْإِسْمِ

الْمُعَرَّفِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ

نَحْوُ آلْحَسَنُ عِنْدَكَ وَيُحْذَفُ مِنَ الْفِعْلِ مَعَهُمَا أَيْ مَعَ

النُّونَيْنِ النُّونُ فِي أَمْثِلَةِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ : يَفْعَلَانِ
وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ وَيُحْذَفُ مَعَ
حَذْفِ النُّونِ وَاوُ يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَيَاءُ تَفْعَلِينَ إِلَّا إِذَا
انْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا نَحْوُ لَا تَخْشَوُنَّ وَلَا تَخْشَيِنَّ وَلَتُبْلَوُنَّ وَإِمَّا
تَرَيِنَّ وَيُفْتَحُ مَعَهُمَا آخِرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدِ
وَالْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ وَيُضَمُّ إِذَا كَانَ فِعْلَ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ
وَيُكْسَرُ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ فَتَقُولُ فِي أَمْرِ
الْغَائِبِ مُؤَكَّدًا بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ نَحْوُ : لِيَنْصُرَنَّ لِيَنْصُرَانِّ
لِيَنْصُرُنَّ لِتَنْصُرَنَّ لِتَنْصُرَانِّ لِيَنْصُرْنَانِّ وَبِالْخَفِيفَةِ
لِيَنْصُرَنْ لِيَنْصُرُنْ لِتَنْصُرَنْ وَفِي أَمْرِ الْحَاضِرِ مُؤَكَّدًا

بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ أُنْصُرَنَّ أُنْصُرَانِّ أُنْصُرُنَّ أُنْصُرِنَّ أُنْصُرَانِّ

أُنْصُرْنَانِّ وَبِالْخَفِيفَةِ أُنْصُرَنْ أُنْصُرُنْ أُنْصُرِنْ وَقِسْ عَلَى

هَذَا نَظَائِرَهُ . وَقَدْ يَدْخُلُ التَّنْوِينُ عَلَى الْفِعْلِ لِلتَّرَنُّمِ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى {لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ} ، {وَلَيَكُونًا مِنَ

الصَّاغِرِينَ} وَتُقْلَبُ فِي الْوَقْفِ أَلِفًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَلاَ تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا أَصْلُهُ فَاعْبُدَنْ . وَأَمَّا

اسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ فَالأَكْثَرُ أَنْ

يَجِيءَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ تَقُولُ : نَاصِرٌ نَاصِرَانِ

نَاصِرُونَ وَنُصَّارٌ وَنُصَّرٌ وَنَصَرَةٌ نَاصِرَةٌ نَاصِرَتَانِ نَاصِرَاتٌ

وَنَوَاصِرُ وَالأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَى مَفْعُولٍ

تَقُولُ مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ مَنْصُورُونَ مَنْصُورَةٌ

مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ وَمَنَاصِيرُ وَتَقُولُ مَمْرُورٌ بِهِ

مَمْرُورٌ بِهِمَا مَمْرُورٌ بِهِمْ مَمْرُورٌ بِهَا مَمْرُورٌ بِهِمَا مَمْرُورٌ

بِهِنَّ فَتُثَنِّي وَتُجْمِعُ وَتُذَكِّرُ وَتُؤَنِّثُ الضَّمَائِرَ فِيمَا يَتَعَدَّى

بِحَرْفِ الْجَرِّ لَا اسْمِ الْمَفْعُولِ وَفَعِيلٍ قَدْ يَجِيئُ بِمَعْنَى

الْفَاعِلِ كَالرَّحِيمِ بِمَعْنَى الرَّاحِمِ وَبِمَعْنَى الْمَفْعُولِ

كَالْقَتِيلِ بِمَعْنَى الْمَقْتُولِ . وَإِنَّمَا قَالَ الْأَكْثَرُ لِأَنَّهُمَا قَدْ

يَكُونَانِ عَلَى غَيْرِ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ نَحْوُ : نُصَّارٌ وَضُرَّابٌ

وَضَرُوبٌ وَمُضَرَّابٌ وَعَلِيمٌ وَحَذِرٌ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَقَتِيلٌ

وَحَلُوبٌ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ وَكَذَا الصِّفَةُ الْمُشَبِّهَةُ اِسْمُ

الْفَاعِلِ عِنْدَ أَهْلِ هَذِهِ الصِّنَاعَةِ . (بَابُ الْجَمْعِ) اِعْلَمْ أَنَّ الْجَمْعَ جَمْعَانِ جَمْعُ الْقِلَّةِ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ فَأَمَّا جَمْعُ الْقِلَّةِ فَأَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ : أَفْعُلٌ وَأَفْعَالٌ وَأَفْعِلَةٌ وَفِعْلَةٌ فَأَفْعُلٌ لِمَا كَانَ الْوَاحِدُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ نَحْوُ : فَلْسٌ أَفْلُسٌ وَكَلْبٌ أَكْلُبٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : {اَلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ} فَأَشْهُرٌ جَمْعُ شَهْرٍ ، وَأَفْعَالٌ لِمَا كَانَ الْوَاحِدُ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ فَعَلٍ نَحْوُ قُفْلٌ أَقْفَالٌ وَفِي جِذْعٍ أَجْذَاعٌ وَفِي حَبْلٍ أَحْبَالٌ وَفِي جَمَلٍ أَجْمَالٌ ، وَأَفْعِلَةٌ وَفِعْلَةٌ لِمَا ثَبَتَ كَوْنُ الْوَاحِدِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ثَالِثُهَا وَاوٌ أَوْ يَاءٌ أَوْ أَلِفٌ نَحْوُ عَمُودٌ أَعْمِدَةٌ وَفِي قَفِيزٍ أَقْفِزَةٌ وَفِي

غُرَابٍ أَغْرِبَةٌ وَفِي صَبِيٍّ صِبْيَةٌ وَفِي غُلاَمٍ غِلْمَةٌ وَهَذِهِ

وَمَا يُرَادُ بِهَا مِنَ الثَّلاَثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ . وَأَمَّا جَمْعُ الْكَثْرَةِ

فَلَهُ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا فُعُولٌ نَحْوُ فُلُوسٌ وَفِعَالٌ نَحْوُ

كِلاَبٌ وَفُعْلاَنٌ نَحْوُ قُفْزَانٌ وَفُعُلٌ نَحْوُ كُتُبٌ وَفُعَلٌ نَحْوُ

صُوَرٌ وَفِعَلٌ نَحْوُ فِرَقٌ وَفِعْلاَنٌ نَحْوُ فِتْيَانٌ . وَأَمَّا الْمَصْدَرُ

فَلاَ يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ إِلاَّ تَوَسُّعًا أَيْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى

الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ نَحْوُ دَيْنٌ أَيْ دَائِنٌ وَقَتْلٌ أَيْ مَقْتُولٌ

وَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى الثَّلاَثَةِ فَالضَّابِطُ فِيهِ أَنْ تَضَعَ فِي

مُضَارِعِهِ الْمِيمَ الْمَضْمُومَةَ مَوْضِعَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ

وَتُكْسِرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي الْفَاعِلِ وَتَفْتَحُهُ فِي الْمَفْعُولِ

نَحْوُ مُكْرِمٌ وَمُكْرَمٌ وَمُدَحْرِجٌ وَمُدَحْرَجٌ وَمُسْتَخْرِجٌ
وَمُسْتَخْرَجٌ وَكَذَا قِيَاسُ بَوَاقِي الْأَمْثِلَةِ إِلاَّ مَا شَذَّ مِنْ
نَحْوِ أَشْهَبَ أَيْ أَطْنَبَ وَكَثُرَ فِي الْكَلاَمِ فَهُوَ مُشْهَبٌ
وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ وَأَلْفَجَ أَيْ أَفْلَسَ فَهُوَ مُلْفَجٌ بِفَتْحِ
مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي ثَلاَثَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَكَذَلِكَ أَعْشَبَ
الْمَكَانُ فَهُوَ عَاشِبٌ وَأَوْرَسَ أَيْ أَصْفَرَ فَهُوَ وَارِسٌ وَأَيْفَعَ
الْغُلاَمُ فَهُوَ يَافِعٌ فَلاَ يُقَالُ مُعْشِبٌ وَلاَ مُورِسٌ وَلاَ مُوفِعٌ
وَقَدْ يَسْتَوِي لَفْظُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي بَعْضِ
الْمَوَاضِعِ كَمُجَابٍ وَمُتَجَابٍ وَمُخْتَارٍ وَمُنْقَادٍ وَمُعْتَدٍّ
وَمُضْطَرٍّ وَمُنْصَبٍّ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَمُنْصَبٍّ فِيهِ فِي اسْمِ

الْمَفْعُولِ وَمُنْجَابٍ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَمُنْجَابٍ عَنْهُ فِي
اسْمِ الْمَفْعُولِ وَيَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ لِأَنَّهُ يُقَدَّرُ كَسْرُ مَا قَبْلَ
آخِرِهِ فِي الْفَاعِلِ وَفَتْحُهُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ وَيُفَرَّقُ فِي
مُنْصَبٍّ فِيهِ وَمُنْجَابٍ عَنْهُ بِأَنَّهُ يَلْزَمُ مَعَ اسْمِ الْمَفْعُولِ
ذِكْرُ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ لِكَوْنِهِمَا لَازِمَيْنِ بِخِلَافِ اسْمِ
الْفَاعِلِ . (فصل) فِي الْمُضَاعَفِ وَيُقَالُ لَهُ الْأَصَمُّ
لِتَحَقُّقِ الشِّدَّةِ فِيهِ وَكَانَتْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ رَجَب
شَهْرَ اللهِ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مُسْتَغِيثٍ
وَلَا حَرَكَةُ قِتَالٍ وَلَا قَعْقَعَةُ صِلَاحٍ وَإِنَّمَا يُسَمَّى
الْمُضَاعَفُ بِالْأَصَمِّ لِشِدَّتِهِ وَكَمَا أَنَّ الْأَصَمَّ يَسْتَدْعِي

الْجَهْرَ وَكَذَلِكَ الْمُضَاعَفُ يَسْتَدْعِي الْجَهْرَ أَوْ لِأَنَّ

الْمُضَاعَفَ لاَ يَتَحَقَّقُ إِلاَّ بِتِكْرَارِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَكَمَا أَنَّ

الْأَصَمَّ لاَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ إِلاَّ بِتِكْرَارِهِ وَلاَ يُقَالُ لَهُ

الصَّحِيحُ لِصَيْرُورَةِ أَحَدِ حَرْفَيْهِ حَرْفَ عِلَّةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

{وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا} أَصْلُهُ دَسَّسَهَا أُبْدِلَتِ السِّينُ

يَاءً لِدَفْعِ ثِقَلِ التَّضْعِيفِ وَهُوَ مِنَ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ

وَالْمَزِيدِ فِيهِ مَا كَانَ عَيْنُهُ وَلاَمُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ كَرَدَّ

وَأَعَدَّ فَإِنَّ أَصْلَهُمَا رَدَدَ وَأَعْدَدَ وَمِنَ الرُّبَاعِيِّ مَا كَانَ

فَاؤُهُ وَلاَمُهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ عَيْنُهُ وَلاَمُهُ

الثَّانِيَةُ وَيُقَالُ لَهُ الْمُطَابِقُ أَيْضًا نَحْوُ زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ زَلْزَلَةً

وَزِلْزَالاً . وَإِنَّمَا أُلْحِقَ الْمُضَاعَفُ بِالْمُعْتَلَّاتِ لِأَنَّ حَرْفَ

التَّضْعِيفِ يَلْحَقُهُ الْإِبْدَالُ كَقَوْلِهِمْ : أَمْلَيْتُ بِمَعْنَى

أَمْلَلْتُ وَدَهْدَيْتُ بِمَعْنَى دَهْدَهْتُ وَالْحَذْفُ كَمَا قَالُوا :

مِسْتُ وَظِلْتُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا أَصْلُهُمَا مَسِسْتُ

وَظَلِلْتُ وَأَحَسْتُ بِمَعْنَى أَحْسَسْتُ وَالْمُضَاعَفُ يَلْحَقُهُ

الْإِدْغَامُ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ الْإِخْفَاءُ وَالْإِدْخَالُ وَيُقَالُ أَدْغَمْتُ

اللِّجَمَ فِي فَمِّ الْفَرَسِ أَيْ أَدْخَلْتُهُ فِي فِيهِ وَأَدْغَمْتُ

الثَّوْبَ فِي الْوِعَاءِ وَفِي الْإِصْطِلَاحِ أَنْ تَسْكُنَ الْأَوَّلَ

وَتُدْرِجُهُ فِي الثَّانِي وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ مُدْغَمًا وَالثَّانِي مُدْغَمًا

فِيهِ وَذَلِكَ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ مَدَّ يَمُدُّ وَأَعَدَّ يَعِدُّ وَانْقَدَّ

يَنْقَدَّ وَاعْتَدَّ يَعْتَدُّ وَاسْوَدَّ يَسْوَدُّ وَاسْوَادَّ يَسْوَادُّ وَاسْتَعَدَّ
يَسْتَعِدُّ وَاطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ وَتَمَادَّ يَتَمَادُّ وَكَذَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ
إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ نَحْوُ مُدَّ يُمَدُّ وَكَذَا نَظَائِرُهُ وَفِي نَحْوِ
مَدٍّ مَصْدَرًا وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ أَلِفُ الضَّمِيرِ أَوْ
وَاوُهُ أَوْ يَاؤُهُ نَحْوُ مُدَّا مُدُّوا مُدِّي وَمُمْتَنِعٌ فِي نَحْوِ مَدَدْتُ
مَدَدْنَا وَمَدَدْتَ إِلَى مَدَدْتُنَّ وَمَدَدْنَ وَيَمْدُدْنَ وَتَمْدُدْنَ
وَامْدُدْنَ وَلْيَمْدُدْنَ وَلْتَمْدُدْنَ وَلَا يَمْدُدْنَ وَجَائِزٌ إِذَا دَخَلَ
الْجَازِمُ عَلَى الْفِعْلِ الْوَاحِدِ فَإِنْ كَانَ مَكْسُورَ الْعَيْنِ كَيَفِرَّ
أَوْ مَفْتُوحَةً كَيَعَضَّ فَتَقُولُ لَمْ يَفِرِّ وَلَمْ يَعَضِّ بِكَسْرِ
اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَتَقُولُ لَمْ يَفْرِرْ وَلَمْ يَعْضَضْ وَهَكَذَا

حُكْمُ يَقْشَعِرُّ وَيَحْمَرُّ وَيَحْمَارُّ وَإِنْ كَانَ الْعَيْنُ مَضْمُومًا

فَيَجُوزُ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةُ مَعَ الْإِدْغَامِ وَفَكِّهِ فَتَقُولُ

لَمْ يَمُدَّ بِحَرَكَاتِ الدَّالِ الْفَتْحُ لِلْخِفَّةِ وَالْكَسْرُ لِأَنَّهُ

الْأَصْلُ فِي حَرَكَةِ السَّاكِنِ وَالضَّمُّ لِاتِّبَاعِ الْعَيْنِ وَتَقُولُ

لَمْ يَمْدُدْ وَهَكَذَا حُكْمُ الْأَمْرِ فَتَقُولُ فِرِّ وَعَضِّ بِكَسْرِ

اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَافْرِرْ وَاعْضَضْ وَمُدِّ بِكَسْرِ الدَّالِ

وَامْدُدْ وَتَقُولُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ مَادٌّ مَادَّانِ مَادُّونَ وَمُدَّادٌ

وَمَدَدَةٌ مَادَّةٌ مَادَّتَانِ مَادَّاتٌ وَمَوَادُّ وَتَقُولُ فِي اسْمِ

الْمَفْعُولِ مَمْدُودٌ كَمَنْصُورٍ (فَصْلٌ) فِي الْمُعْتَلِّ وَهُوَ مَا

أَحَدُ أُصُولِهِ حَرْفُ عِلَّةٍ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ

وَتُسَمَّى حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَالأَلِفُ حِينَئِذٍ تَكُونُ

مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ أَوْيَاءٍ وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ اَلأَوَّلُ الْمُعْتَلُّ

الْفَاءِ وَيُقَالُ لَهُ الْمِثَالُ لِمُمَاثِلَتِهِ الصَّحِيحَ فِي احْتِمَالِ

الْحَرَكَاتِ فِي الْمَاضِيِّ فَتَقُولُ وَعَدَ وَعَدَا وَعَدُوا كَمَا تَقُولُ

ضَرَبَ ضَرَبَا ضَرَبُوا بِخِلاَفِ الأَجْوَافِ وَالنَّاقِصِ . وَأَمَّا

الْوَاوُ فَتُحْذَفُ مِنَ الْمُضَارِعِ الَّذِى عَلَى يَفْعِلُ بِكَسْرِ

الْعَيْنِ وَمِنْ مَصْدَرِهِ الَّذِى عَلَى فِعْلَةٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ

وَتُسَلَّمُ فِي سَائِرِ تَصَارِيفِ فِعْلِهِ فَتَقُولُ وَعَدَ يَعِدُ عِدَةً

وَوَعْدًا فَهُوَ وَاعِدٌ وَذَاكَ مَوْعُودٌ عِدْ لاَتَعِدْ وَكَذلِكَ وَمِقَ

بِمِقُ مِقَةً وَوَمْقًا فَهُوَ وَامِقٌ وَذَاكَ مَوْمُوقٌ مِقْ لاَ تَمِقْ .

وَإِذَا أُزِيلَتْ كَسْرَةُ مَا بَعْدَهَا أُعِيدَتِ الْوَاوُ الْمَحْذُوفَةُ

نَحْوُ لَمْ يُوعَدْ وَتَثْبُتُ فِي يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ كَوَجِلَ يَوْجَلُ إِيجَلْ

وَالْأَصْلُ إِوْجَلْ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكِسَارِ مَا

قَبْلَهَا فَإِنِ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا أُعِيدَتِ الْوَاوُ فَتَقُولُ يَازَيْدُ

إِيجَلْ تُلْفَظُ بِالْوَاوِ وَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ

اَلْأُولَى يَوْجَلُ وَالثَّانِيَةُ يِيجَلُ وَالثَّالِثَةُ يَاجَلُ وَالرَّابِعَةُ

يِيجَلُ وَتَثْبُتُ فِي يَفْعُلُ بِالضَّمِّ كَوَجُهَ يَوْجُهُ أُوجُهْ

لَاتَوْجُهْ وَحُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَعُ وَيَسَعُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ

وَيَضَعُ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ عَلَى يَفْعِلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَفُتِحَ

لِحَرْفِ الْحَلْقِ وَمِنْ يَذَرُ لِكَوْنِهِ فِي مَعْنَى يَدَعُ . وَأَمَاتُوا

مَاضِيَ يَدَعُ وَيَذَرُ يَعْنِي لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ وَدَعَ وَلاَ
وَذَرَ وَسُمِعَ يَدَعُ وَيَذَرُ فَتُحْذَفُ الْفَاءُ دَلِيلاً عَلَى أَنَّهُ وَاوٌ
وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ يَمُنَ يَيْمُنُ وَيَسَرَ
يَيْسِرُ وَيَئِسَ يَيْئِسُ وَتَقُولُ فِي أَفْعَلَ مِنَ الْيَائِيِّ أَيْسَرَ
يُوسِرُ فَهُوَ مُوسِرٌ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَاوًا لِسُكُونِهَا وَانْضِمَامِ مَا
قَبْلَهَا وَتَقُولُ فِي افْتَعَلَ مِنْهُمَا اِتَّعَدَ يَتَّعِدُ فَهُوَ مُتَّعِدٌ
وَاتَّسَرَ يَتَّسِرُ فَهُوَ مُتَّسِرٌ وَيُقَالُ اِيتَعَدَ يَاتَعِدُ فَهُوَ مُوْتَعِدٌ
وَاِيتَسَرَ يَاتَسِرُ فَهُوَ مُوتَسِرٌ وَهَذَا مَكَانٌ مُوْتَسَرٌ فِيهِ
وَحُكْمُ وَدَّ يَوَدُّ كَحُكْمِ عَضَّ يَعَضُّ وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ
اِيدَدْ كَاِعْضَضْ . اَلثَّانِي الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَيُقَالُ لَهُ الْأَجْوَفُ (١)

(١) ويسمى الاجوف لخلو جوفه اى وسطه عن الحرف الصحيح فكأنه ليس فى وسطه حرف

وَذُو الثَّلاثَةِ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَى الثَّلاثَةِ أَحْرُفٍ إِذَا

أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ نَحْوُ صُنْتُ وَبِعْتُ فَالْمُجَرَّدُ الثُّلاثِيُّ

تُقْلَبُ عَيْنُهُ فِي الْمَاضِي أَلِفًا سَوَاءٌ كَانَ وَاوًا أَوْ يَاءً

لِتَحَرُّكِهِمَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا نَحْوُ صَانَ وَبَاعَ فَإِنِ

اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمُخَاطَبِ أَوْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ

نُقِلَ فَعَلَ مِنَ الْوَاوِيِّ إِلَى فَعُلَ وَمِنَ الْيَائِيِّ إِلَى فَعِلَ دِلاَلَةً

عَلَيْهِمَا وَلَمْ يُغَيَّرْ فَعِلَ وَلاَ فَعُلَ إِذَا كَانَا أَصْلِيَيْنِ وَنُقِلَتِ

الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ وَحُذِفَتِ الْعَيْنُ لِالْتِقَاءِ

السَّاكِنَيْنِ فَتَقُولُ صَانَ صَانَا صَانُوا صَانَتْ صَانَتَا صُنَّ

صُنْتَ صُنْتُمَا صُنْتُمْ صُنْتِ صُنْتُمَا صُنْتُنَّ صُنْتُ صُنَّا

وَنَحْوُ بَاعَ بَاعَا بَاعُوا بَاعَتْ بَاعَتَا بِعْنَ بِعْتَ بِعْتُمَا بِعْتُمْ
بِعْتِ بِعْتُمَا بِعْتُنَّ بِعْتُ بِعْنَا . وَإِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ
كَسَرْتَ الْفَاءَ مِنَ الْجَمِيعِ فَقُلْتَ صِينَ وَاعْتِلَالُهُ بِالنَّقْلِ
وَالْقَلْبِ وَبِيعَ وَاعْتِلَالُهُ بِالنَّقْلِ فَقَطْ وَتَقُولُ فِي
الْمُضَارِعِ يَصُونُ وَيَبِيعُ وَاعْتِلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ فَقَطْ
وَيَخَافُ وَيَهَابُ وَاعْتِلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ . وَيَدْخُلُ
الْجَازِمُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَتَسْقُطُ الْعَيْنُ إِذَا سَكَنَ
مَا بَعْدَهَا وَتَثْبُتُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا فَتَقُولُ لَمْ يَصُنْ لَمْ
يَصُونَا لَمْ يَصُونُوا لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ يَصُنَّ لَمْ تَصُنْ
لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُونُوا لَمْ تَصُونِي لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُنَّ لَمْ

أَصُنْ لَمْ نَصُنْ وَهٰكَذَا قِيَاسُ لَمْ يَبِعْ لَمْ يَبِيعَا لَمْ يَبِيعُوا

إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَخَفْ لَم يَخَافَا لَمْ يَخَافُوا إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَهَبْ

لَمْ يَهَابَا لَمْ يَهَابُوا إِلَى آخِرِهِ . وَقِسْ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فَتَقُولُ

صُنْ صُونَا صُونُوا صُونِي صُونَا صُنَّ وَبِعْ بِيعَا بِيعُوا

بِيعِي بِيعَا بِعْنَ وَخَفْ خَافَا خَافُوا خَافِي خَافَا خَفْنَ

وَهَبْ هَابَا هَابُوا هَابِي هَابَا هَبْنَ وَبِالتَّأْكِيدِ صُونَنَّ

صُونَانِّ صُونُنَّ صُونِنَّ صُونَانِّ صُنْنَانِّ وَبِالْخَفِيفَةِ

صُونَنْ صُونُنْ صُونِنْ وَنَحْوُ بِيعَنَّ بِيعَانِّ بِيعُنَّ بِيعِنَّ

بِيعَانِّ بِعْنَانِّ وَبِالْخَفِيفَةِ بِيعَنْ بِيعُنْ بِيعِنْ وَنَحْوُ خَافَنَّ

خَافَانِّ خَافُنَّ خَافِنَّ خَافَانِّ خَفْنَانِّ وَبِالْخَفِيفَةِ خَافَنْ

خَافُنْ خَافِنْ وَنَحْوُ هَابَنَّ هَابَانِّ هَابُنَّ هَابِنَّ هَابَانِّ

هَبْنَانِّ وَبِالْخَفِيفَةِ هَابَنْ هَابُنْ هَابِنْ (فَرْعٌ) أَنَّ "لَيْسَ" أَصْلُهُ لَيِسَ بِالْكَسْرِ فَلِمَ لَمْ تُقْلَبْ يَاؤُهُ أَلِفًا ؟ ، قُلْتَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَصَرِّفَاتِ الَّتِي يَجِيءُ لَهَا الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَغَيْرُهُمَا وَكَذَا نِعْمَ وَبِئْسَ وَفِي نِعْمَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ أَحَدُهَا بِوَزْنِ فَعِلَ وَهُوَ الْأَصْلُ وَثَانِيهَا فَعْلَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَثَالِثُهَا فِعْلَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَرَابِعُهَا فِعِلَ بِكَسْرِهِمَا . وَيَجِيءُ بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ عِنْدَ الْجَزْمِ نَحْوُ {لَمْ أَكُ بَغِيًّا ، وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ} وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَمَزِيدُ الثُّلَاثِيِّ لَا يُعْتَلُّ

مِنْهُ إِلاَّ أَرْبَعَةَ أَبْنِيَةٍ وَهِيَ : أَجَابَ يُجِيبُ إِجَابَةً وَاسْتَقَامَ

يَسْتَقِيمُ اِسْتِقَامَةً وَانْقَادَ يَنْقَادُ اِنْقِيَادًا وَاخْتَارَ يَخْتَارُ

اِخْتِيَارًا . وَإِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ فَقُلْتَ : أُجِيبَ يُجَابُ

وَاسْتُقِيمَ يُسْتَقَامُ وَانْقِيدَ يُنْقَادُ وَاخْتِيرَ يُخْتَارُ . وَالْأَمْرُ

مِنْهَا أَجِبْ أَجِيبَا أَجِيبُوا أَجِيبِي أَجِيبَا أَجِبْنَ وَاسْتَقِمْ

اِسْتَقِيمَا اِسْتَقِيمُوا اِسْتَقِيمِي اِسْتَقِيمَا اِسْتَقِمْنَ وَانْقَدْ

اِنْقَادَا اِنْقَادُوا اِنْقَادِي اِنْقَادَا اِنْقَدْنَ وَاخْتَرْ اِخْتَارَا

اِخْتَارُوا اِخْتَارِي اِخْتَارَا اِخْتَرْنَ . وَيَصِحُّ نَحْوُ قَوَلَ

وَقَاوَلَ وَتَقَوَّلَ وَتَقَاوَلَ وَازَّايَنَ وَسَايَرَ وَتَسَايَرَ

وَابْيَضَّ وَابْيَاضَّ وَاسْوَدَّ وَاسْوَادَّ وَكَذَا سَائِرُ تَصَارِيفِهَا .

وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ بِالْهَمْزَةِ كَصَائِنٍ وَبَائِعٍ وَمِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِمَا اُعْتُلَّ بِهِ الْمُضَارِعُ كَمُجِيبٍ وَمُسْتَقِيمٍ وَمُنْقَادٍ وَمُخْتَارٍ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ يُعْتَلُّ بِالنَّقْلِ وَالْحَذْفِ كَمَصُونٍ وَمَبِيعٍ وَالْحَذْفُ وَاوُ الْمَفْعُولِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَعَيْنُ الْفِعْلِ عِنْدَ أَبِي حَسَنِ الْأَخْفَشِ وَبَنُو تَمِيمٍ يُثْبِتُونَ الْيَاءَ فَيَقُولُونَ مَبْيُوعٌ وَرُوِيَ ثَوْبٌ مَصْوُونٌ وَمِسْكٌ مَدْوُوفٌ أَيْ مَبْلُولٌ. وَمِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُّ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ إِنِ اعْتُلَّ فِعْلُهُ كَمُجَابٍ وَمُسْتَقَامٍ وَمُنْقَادٍ وَمُخْتَارٍ. اَلثَّالِثُ الْمُعْتَلُّ اللاَّمِ وَيُقَالُ لَهُ النَّاقِصُ لِنُقْصَانِ آخِرِهِ مِنْ بَعْضِ

الْحَرَكَاتِ وَذُو الْأَرْبَعَةِ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ

إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ نَحْوُ غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ فَالْمَجَرَّدُ

الثُّلَاثِيُّ تُقْلَبُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهِمَا وَانْفِتَاحِ مَا

قَبْلَهُمَا كَغَزَى وَرَمَى وَعَصَى وَرَحَى وَكَذَا الْفِعْلُ الزَّائِدُ

عَلَى الثَّلَاثَةِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ كَأَعْطَى وَاشْتَرَى

وَاسْتَقْصَى وَالْمُعْطَى وَالْمُشْتَرَى وَالْمُسْتَقْصَى وَكَذَلِكَ مَا

لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنَ الْمُضَارِعِ كَقَوْلِكَ يُعْطَى وَيُغْزَى

وَيُرْمَى . أَمَّا الْمَاضِي فَتُحْذَفُ اللَّامُ مِنْهُ فِي مِثَالِ فَعَلُوا

مُطْلَقًا أَيْ سَوَاءٌ كَانَتْ مَا قَبْلَ اللَّامِ مَفْتُوحًا أَوْمَضْمُومًا

أَوْمَكْسُورًا وَفِي مِثَالِ فَعَلَتْ وَفَعَلَتَا إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا

وَتَثْبُتُ اللاَّمُ فِي غَيْرِهَا فَتَقُولُ غَزَى غَزَوَا غَزَوْا غَزَتْ

غَزَتَا غَزَوْنَ غَزَوْتَ غَزَوْتُمَا غَزَوْتُمْ غَزَوْتِ غَزَوْتُمَا

غَزَوْتُنَّ غَزَوْتُ غَزَوْنَا وَرَمَى رَمَيَا رَمَوْا رَمَتْ رَمَتَا رَمَيْنَ

رَمَيْتَ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُنَّ رَمَيْتُ

رَمَيْنَا وَرَضِيَ رَضِيَا رَضُوا رَضِيَتْ رَضِيَتَا رَضِينَ رَضِيتَ

رَضِيتُمَا رَضِيتُمْ رَضِيتِ رَضِيتُمَا رَضِيتُنَّ رَضِيتُ رَضِينَا

وَسَرُوَ سَرُوَا سَرُوا سَرُوَتْ سَرُوَتَا سَرُونَ سَرُوتَ سَرُوتُمَا

سَرُوتُمْ سَرُوتِ سَرُوتُمَا سَرُوتُنَّ سَرُوتُ سَرُونَا . وَإِنَّمَا

فَتَحُوا مَا قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ فِي غَزَوْا وَرَمَوْا وَضَمُّوا فِي

رَضُوا وَسَرُوا، لِأَنَّ وَاوَ الضَّمِيرِ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ

النَّاقِصِ بَعْدَ حَذْفِ اللاَّمِ فَإِنِ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا أُبْقِيَ عَلَى الْفَتْحِ وَإِنِ انْضَمَّ أَوِ انْكَسَرَ ضُمَّ ، وَأَصْلُ رَضُوا رَضِيُوا نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الضَّادِ وَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ . وَأَمَّا الْمُضَارِعُ فَتُسْكَنُ اللاَّمُ مِنْهُ فِي الرَّفْعِ وَتُحْذَفُ فِي الْجَزْمِ وَتُفْتَحُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ وَتَثْبُتُ الْأَلِفُ فِي الْوَاحِدِ وَيُسْقِطُ الْجَازِمُ وَالنَّاصِبُ النُّونَاتِ سِوَى نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَتَقُولُ لَمْ يَغْزُ لَمْ يَغْزُوَا لَمْ يَغْزُوا إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَرْمِ لَمْ يَرْمِيَا لَمْ يَرْمُوا إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْضَيَا لَمْ يَرْضَوْا إِلَى آخِرِهِ وَلَنْ يَغْزُوَ لَنْ يَغْزُوَا لَنْ يَغْزُوا إِلَى آخِرِهِ وَلَنْ يَرْمِيَ لَنْ يَرْمِيَا لَنْ يَرْمُوا إِلَى آخِرِهِ

وَلَنْ يَرْضَيَ لَنْ يَرْضَيَا لَنْ يَرْضَوْا إِلَى آخِرِهِ . وَتَثْبُتُ اللاَّمُ
الْفِعْلِ فِي فِعْلِ الْإِثْنَيْنِ وَجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ وَتُحْذَفُ مِنْ فِعْلِ
جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَفِعْلِ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ فَتَقُولُ يَغْزُو
يَغْزُوَانِ يَغْزُونَ تَغْزُو تَغْزُوَانِ يَغْزُونَ تَغْزُو تَغْزُوَانِ
تَغْزُونَ تَغْزِينَ تَغْزُوَانِ تَغْزُونَ أَغْزُو نَغْزُو . وَيَسْتَوِي
فِيهِ لَفْظُ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ فِي الْخِطَابِ وَالْغَيْبَةِ
جَمِيعًا وَالتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ فَوَزْنُ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ يَفْعُونَ
وَتَفْعُونَ وَوَزْنُ جَمَاعَةِ الْإِنَاثِ يَفْعُلْنَ وَتَفْعُلْنَ وَتَقُولُ
يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِينَ تَرْمِي تَرْمِيَانِ
تَرْمُونَ تَرْمِينَ تَرْمِيَانِ تَرْمِينَ أَرْمِي نَرْمِي . وَأَصْلُ يَرْمُونَ

يَرْمِيُونَ فَفُعِلَ بِهِ كَمَا فُعِلَ بِرَضُوا وَهٰكَذَا حُكْمُ كُلِّ مَا
كَانَ مَا قَبْلَ لَامِهِ مَكْسُورًا كَيَهْدِي وَيُنَاجِي وَيَرْتَجِي
وَيَنْبَرِي وَيَسْتَدْعِي وَيَرْعَوِي وَيَعْرَوْرِي وَتَقُولُ يَرْضَى
يَرْضَيَانِ يَرْضَوْنَ تَرْضَى تَرْضَيَانِ يَرْضَيْنَ تَرْضَى تَرْضَيَانِ
تَرْضَوْنَ تَرْضَيْنَ تَرْضَيَانِ تَرْضَيْنَ أَرْضَى نَرْضَى وَهٰكَذَا
قِيَاسُ يَتَمَطَّى وَيَتَصَابَى وَيَتَقَلْسَى وَلَفْظُ الْوَاحِدَةِ
الْمُؤَنَّثَةِ فِي الْخِطَابِ كَلَفْظِ الْجَمْعِ فِي بَابَيْ يَرْمِي وَيَرْضَى
وَالتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ فَوَزْنُ الْوَاحِدَةِ تَفْعَيْنَ وَتَفْعِينَ وَوَزْنُ
الْجَمْعِ تَفْعِلْنَ وَتَفْعَلْنَ . وَالْأَمْرُ مِنْهَا أُغْزُ أُغْزُوَا أُغْزُوا
أُغْزِي أُغْزُوَا أُغْزُونَ وَارْمِ اِرْمِيَا اِرْمُوا اِرْمِي اِرْمِيَا اِرْمِينَ

وَارْضَ ارْضَيَا ارْضَوا ارْضَي ارْضَيَا ارْضَيْنَ . وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ نُونَ التَّوْكِيدِ أُعِيدَتِ اللاَّمُ الْمَحْذُوفَةُ مَفْتُوحَةً فَقُلْتَ : اُغْزُوَنَّ وَارْمِيَنَّ وَارْضَيَنَّ وَاغْزُوَنْ وَارْمِيَنْ وَارْضَيَنْ . وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا غَازٍ غَازِيَانِ غَازُونَ وَغُزَّاءٌ وَغُزًّى وَغُزَاةٌ غَازِيَةٌ غَازِيَتَانِ غَازِيَاتٌ وَغَوَازٍ وَكَذلِكَ رَامٍ وَرَاضٍ وَأَصْلُ غَازٍ غَازِوٌ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قُلِبَتْ فِي غَزِيَ ثُمَّ قَالُوا غَازِيَةٌ لِأَنَّ الْمُؤَنَّثَ فَرْعُ الْمُذَكَّرِ وَالتَّاءُ طَارِيَةٌ وَتَقُولُ فِي مَفْعُولٍ مِنَ الْوَاوِيِّ مَغْزُوٌّ وَمِنَ الْيَائِيِّ مَرْمِيٌّ وَتُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا

اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ قُلِبَتِ

الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَتَقُولُ فِي فَعُولٍ مِنَ

الْوَاوِيِّ عَدُوٌّ وَمِنَ الْيَائِيِّ بَغِيٌّ وَفِي فَعِيلٍ مِنَ الْوَاوِيِّ صَبِيٌّ

وَمِنَ الْيَائِيِّ سَرِيٌّ . وَالثُّلاَثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ تُقْلَبُ وَاوُهُ يَاءً

لِأَنَّ كُلَّ وَاوٍ إِذَا وَقَعَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا وَلَمْ يَكُنْ مَا

قَبْلَهَا مَضْمُومًا قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَتَقُولُ أَعْطَى يُعْطِى

وَاعْتَدَى يَعْتَدِى وَاسْتَرْشَى يَسْتَرْشِى وَتَقُولُ مَعَ الضَّمِيرِ

أَعْطَيْتُ وَاعْتَدَيْتُ وَاسْتَرْشَيْتُ وَكَذَلِكَ تَغَازَيْنَا

وَتَرَاجَيْنَا . وَوَزْنُ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ مِنَ النَّاقِصِ فَعَلَ

يَفْعُلُ فَعْلاً فَهُوَ فَاعٍ وَذَاكَ مَفْعُلٌّ اُفْعُ لاَ تَفْعُ مَفْعًى ؟

مِفْعًى . وَالَّذِى يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فَعَلْ فَعَلاَ فَعَوْا فَعَتْ فَعَتَا

فَعَلْنَ فَعَلْتَ فَعَلْتُمَا فَعَلْتُمْ فَعَلْتِ فَعَلْتُمَا فَعَلْتُنَّ

فَعَلْتُ فَعَلْنَا . يَفْعُلُ يَفْعُلاَنِ يَفْعُونَ تَفْعُلُ تَفْعُلاَنِ

يَفْعُلْنَ تَفْعُلُ تَفْعُلاَنِ تَفْعُونَ تَفْعِينَ تَفْعُلاَنِ تَفْعُلْنَ

أَفْعُلُ نَفْعُلُ . فَعْلاً فَعْلَيْنِ اَفْعَالاً فَعْلَةً فَعْلَتَيْنِ فَعَلاَتٍ

فَهُوَ فَاعٍ فَاعِلاَنِ فَاعُونَ وَفُعَّاءُ وَفُعًّى وَفُعَاةٌ فَاعِلَةٌ

فَاعِلَتَانِ فَاعِلاَتٌ وَفَوَاعٍ وَذَاكَ مَفْعُلٌّ مَفْعُلاَّنِ مَفْعُلُّونَ

مَفْعُلَّةٌ مَفْعُلَّتَانِ مَفْعُلاَّتٌ وَمَفَاعٍ ، أُفْعُ أُفْعُلاَ أُفْعُوا

أُفْعِي أُفْعُلاَ أُفْعُلْنَ ، لاَتَفْعُ لاَتَفْعُلاَ لاَتَفْعُوا لاَتَفْعِي

لاَتَفْعُلاَ لاَتَفْعُلْنَ مَفْعًى مَفْعَلاَنِ مَفَاعٍ مَفْعَاةٌ مَفْعَلَتَانِ

مَفَاعٍ ، مِفْعًى مِفْعَلاَنِ مَفَاعٍ مِفْعَاةٌ مِفْعَلَتَانِ مَفَاعٍ .

وَكَذَا فَعِلَ وَفَعُلَ كَمَا فِي بَابَيْ رَضِيَ وَسَرُوَ فَافْهَمْ يَافَتَى .

اَلرَّابِعُ الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَاللاَّمِ وَيُقَالُ لَهُ اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ

فَتَقُولُ شَوَى يَشْوِي شَيًّا كَرَمَى يَرْمِي رَمْيًا وَقَوِيَ يَقْوَى

قُوَّةً وَرَوِيَ يَرْوَى رَيًّا مِثْلُ رَضِيَ يَرْضَى فَهُوَ رَيَّانٌ وَامْرَأَةٌ

رَيَّى مِثْلُ عَطْشَانَ وَعَطْشَى وَأَرْوَى كَأَعْطَى وَحَيِيَ

كَرَضِيَ وَحَيَّ يَحْيَى حَيٰوةً تُلْفَظُ بِالْأَلِفِ وَتُكْتَبُ بِالْوَاوِ

فِي الْقُرْءَانِ نَحْوُ صَلٰوةٌ وَزَكٰوةٌ وَفِي غَيْرِهِ بِالْأَلِفِ مُطْلَقًا

فِي الْأَصَحِّ فَهُوَ حَيٌّ وَحَيًّا فَهُمَا حَيَّانِ وَحَيُّوا وَحَيِيُوا فَهُمْ

أَحْيَاءٌ وَيَجُوزُ بِالتَّخْفِيفِ كَرَضُوْا قَالَ الشَّاعِرُ : "وَكُنَّا

حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسَ حَيُوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ

أَعْصُرَا" وَالْأَمْرُ مِنْهُ إِحْيَ كَارْضَ وَاحْيِي يُحْيِي كَأَعْطَى

يُعْطِي وَحَايَا يُحَايِي مُحَايَاةً وَاسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي اِسْتِحْيَاءً

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اِسْتَحَى يَسْتَحِي اِسْتِحَاءً فَهُوَ مُسْتَحٍ

وَذَاكَ مُسْتَحًى اِسْتَحِ لَاتَسْتَحِ وَذَلِكَ بِحَذْفِ اللَّامِ لِكَثْرَةِ

الْإِسْتِعْمَالِ كَمَا قَالُوا لَاأَدْرِ يَعْنِي لَيْسَ الْحَذْفُ لِلْإِعْلَالِ

بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْإِغْتِبَاطِ. الْخَامِسُ الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللَّامِ

وَيُقَالُ لَهُ اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ فَتَقُولُ وَقَى كَرَمَى يَقِي يَقِيَانِ

يَقُونَ تَقِي تَقِيَانِ يَقِينَ تَقِي تَقِيَانِ تَقُونَ تَقِينَ تَقِيَانِ

تَقِينَ أَقِي نَقِي فَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ: قِ فَيَصِيرُ عَلَى حَرْفٍ

وَاحِدٍ وَيَلْزَمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ نَحْوُ : قِهْ قِيَا قُوا قِي قِيَا

قِينَ فَتَقُولُ فِي التَّأْكِيدِ قِيَنَّ قِيَانِّ قُنَّ قِنَّ قِيَانِّ قِينَانِّ

وَبِالْخَفِيفَةِ قِيَنْ قُنْ قِنْ وَتَقُولُ وَجِيَ يَوْجَى كَرَضِيَ يَرْضَى

وَالْأَمْرُ مِنْهُ اِيجَ كَإِرْضَ اِيجَيَا اِيجُوا اِيجَيْ اِيجَيَا اِيجَيْنَ

وَبِالتَّأْكِيدِ اِيجَيَنَّ اِيجَيَانِّ اِيجَوُنَّ اِيجَيِنَّ اِيجَيَانِّ اِيجَيْنَانِّ

وَبِالْخَفِيفَةِ اِيجَيَنْ اِيجَوُنْ اِيجَيِنْ وَيُقَالُ وَجِيَ الْفَرَسُ إِذَا

وُجِدَ فِي حَافِرِهِ وَجَعٌ . السَّادِسُ الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ

كَيَيْنٍ فِي اسْمِ مَكَانٍ وَيَوْمٍ فِي اسْمِ زَمَانٍ وَوَيْلٍ وَهُوَ وَادٍ

فِي جَهَنَّمَ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ . السَّابِعُ الْمُعْتَلُّ الْفَاءِ

وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ وَذَلِكَ وَاوٌ وَيَاءٌ لِاسْمَيِ الْحَرْفَيْنِ

(فَصْلٌ) فِي بَيَانِ الْمَهْمُوزِ وَهُوَ مَا أَحَدُ أُصُولِهِ هَمْزَةٌ

حُكْمُ الْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ كَحُكْمِ الصَّحِيحِ

لَكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ لِأَنَّهَا حَرْفٌ

شَدِيدٌ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ فَتَقُولُ أَمَلَ يَأْمُلُ كَنَصَرَ يَنْصُرُ

أُومُلْ كَأُنْصُرْ تُقْلَبُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَاوًا لِأَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ

إِذَا الْتَقَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَثَانِيهَا سَاكِنَةٌ وَجَبَ قَلْبُهَا

كَآمَنَ وَأُومِنَ وَإِيمَانًا إِلاَّ فِي أَئِمَّةٍ . (وَاعْلَمْ) أَنَّ أَصْلَ

أَئِمَّةٍ أَأْمِمَةٌ لِأَنَّهَا جَمْعُ إِمَامٍ كَأَحْمِرَةٍ جَمْعُ حِمَارٍ فَاجْتَمَعَ

فِي أَوَّلِهَا هَمْزَتَانِ الْأُولَى لِلْجَمْعِ وَالثَّانِيَةُ فَاءُ الْكَلِمَةِ وَكَانَ

الْقِيَاسُ أَنْ تُقْلَبَ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَمَا

قَبْلَهَا مَفْتُوحَةٌ لَكِنْ لَمَّا وَقَعَ بَعْدَهَا حَرْفَانِ مُتَمَاثِلاَنِ

وَهُمَا مِيمَانِ . وَأَرَادُوا الإِدْغَامَ ثُمَّ نَقَلُوا حَرْكَةَ الْمِيمِ

الْأُولَى إِلَى الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ أَدْغَمُوا الْمِيمَ فَصَارَ أَئِمَّةً فَإِنْ

كَانَتِ الْأُولَى هَمْزَةَ وَصْلٍ تَعُودُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً عِنْدَ الْوَصْلِ

إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا أَوِ انْضَمَّ أَوِ انْكَسَرَ مِثَالُ مَا انْفَتَحَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : {إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا} وَمِثَالُ مَا انْضَمَّ قَوْلُهُ تَعَالَى :

{وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي} وَمِثَالُ مَا انْكَسَرَ مَاقَبْلَهَا

قَوْلُهُ تَعَالَى : {فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ} وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ فِي خُذْ

وَكُلْ وَمُرْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ . وَقَدْ يَجِيءُ

وَأْمُرْ عَلَى الْأَصْلِ عِنْدَ الْوَصْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى {وَأْمُرْ أَهْلَكَ

بِالصَّلاةِ} وَأَزَرَ يَأْزِرُ وَهَنَئَ يَهْنِئُ كَضَرَبَ يَضْرِبُ اِيزِرْ

وَأَدُبَ يَأْدُبُ كَكَرُمَ يَكْرُمُ أُودُبْ وَسَئَلَ يَسْئَلُ كَمَنَعَ

يَمْنَعُ اِسْئَلْ كَإِمْنَعْ . وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ سَالَ يَسَالُ بِقَلْبِ

الْهَمْزَةِ أَلِفًا وَآبَ يَئُوبُ أُبْ وَسَآءَ يَسُوءُ سُؤْ كَصَانَ

يَصُونُ صُنْ وَجَاءَ يَجِيئُ جِئْ كَكَالَ يَكِيلُ كِلْ فَهُوَ كَالٍ

وَسَاءٍ وَجَاءٍ وَأَسَا يَأْسُو كَدَعَا يَدْعُو وَأَتَىٰ يَأْتِي كَرَمَىٰ يَرْمِي

إِيتِ كَإِرْمِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : تِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ

تَشْبِيهًا بِخُذْ وَوَأَىٰ يَئِي كَوَقَىٰ يَقِي وَأَوَىٰ يَأْوِي كَشَوَىٰ

يَشْوِي إِيوِ كَإِشْوِ وَنَأَىٰ يَنْئَىٰ كَرَعَىٰ يَرْعَى اِنْئَ كَإِرْعَ

وَكَذَا قِيَاسُ رَأَىٰ يَرْأَىٰ لَكِنَّ الْعَرَبُ قَدِ اجْمَعَتْ عَلَى

حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ فَقَالُوا : يَرَىٰ يَرَيَانِ يَرَوْنَ
تَرَىٰ تَرَيَانِ يَرَيْنَ تَرَىٰ تَرَيَان تَرَوْنَ تَرَيْنَ تَرَيَان تَرَيْنَ
أَرَىٰ نَرَىٰ . وَاتَّفَقَ فِي خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ لَفْظُ الْوَاحِدَةِ
وَالْجَمْعِ لَكِنَّ وَزْنُ الْوَاحِدَةِ تَفَيْنَ وَوَزْنُ الْجَمْعِ تَفَلْنَ .
فَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ فَقُلْتَ عَلَى الْأَصْلِ اِرْأَ كَإِرْعَ وَعَلَى
الْحَذْفِ رَ وَيَلْزَمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ رَهْ رَيَا رَوْا رَيْ رَيَا
رَيْنَ وَبِالتَّأْكِيدِ رَيَنَّ رَيَانِّ رَوُنَّ رَيِنَّ رَيَانِّ رَيْنَانِّ
وَبِالْخَفِيفَةِ رَيَنْ رَوُنْ رَيِنْ فَهُوَ رَاءٍ رَئِيَانِ رَؤُنَ كَرَاعٍ
رَاعِيَانِ رَاعُونَ رَاعِيَةٌ رَاعِيَتَانِ رَاعِيَاتٌ وَرَوَاءٍ وَذَاكَ
مَرْئِيٌّ كَمَرْعِيٍّ . وَبِنَاءُ أَفْعَلَ مِنْهُ مُخَالِفٌ لِأَخَوَاتِهِ فَتَقُولُ :

أَرَى يُرِي إِرَائَةً وَإِرَاءً وَإِرَايَةً فَهُوَ مُرٍ مُرِيَانِ مُرُونَ مُرِيَةٌ

مُرِيَتَانِ مُرِيَاتٌ وَذَاكَ مُرًى مُرَيَان مُرَوْنَ مُرَاةٌ مُرَيَتَانِ

مُرَيَاتٌ وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ أَرِ أَرِيَا أَرُوا أَرِي أَرِيَا أَرِينَ

وَبِالتَّأْكِيدِ أَرِيَنَّ أَرِيَانِّ أَرُنَّ أَرِنَّ أَرِيَانِّ أَرِيْنَانِّ

وَبِالْخَفِيفَةِ أَرِيَنْ أَرُنْ أَرِنْ وَفِي النَّهِي لَاتُرِ لَاتُرِيَا لَاتُرُوا

لَاتُرِي لَاتُرِيَا لَاتُرِينَ وَبِالتَّأْكِيدِ لَاتُرِيَنَّ لَاتُرِيَانِّ لَاتُرُنَّ

لَاتُرِنَّ لَاتُرِيَانِّ لَاتُرِينَانِّ وَبِالْخَفِيفَةِ لَاتُرِيَنْ لَاتُرُنْ

لَاتُرِنْ (فَرْعٌ) وَقَدْ حَذَفَ الشَّاعِرُ الْهَمْزَةَ مِنْ مَاضِيهِ

أَيْضًا فَقَالَ: "صَاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ * رَدَّ فِي

الضَّرْعِ مَا تَرَى مِنْ حِلَابِ" وَالْقِيَاسُ رَأَيْتَ وَتَقُولُ فِي

افْتَعَلَ مِنْ مَهْمُوزِ الْفَاءِ اِيْتَالَ يَاتَالُ كَاخْتَارَ يَخْتَارُ وَاِيتَلَى

كَاقْتَضَى . (فَصْلٌ) فِي بِنَاءِ اسْمَي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فَتَقُولُ

مِنْ يَفْعِلُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ عَلَى مَفْعِلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ

كَالْمَجْلِسِ وَالْمَنْبِتِ وَمِنْ يَفْعَلُ أَوْ يَفْعُلُ عَلَى مَفْعَلٍ

بِفَتْحِ الْعَيْنِ كَالْمَذْهَبِ وَالْمَقْتَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَقَامِ وَشَذَّ

الْمَسْجِدُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَطْلِعُ وَالْمَجْزِرُ

وَالْمَرْفِقُ وَالْمَفْرِقُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَنْسِكُ وَالْمَنْبِتُ

وَالْمَسْقِطُ وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ فِي الْكُلِّ لِأَنَّ الْمَجْزِرَ مِنْ

يَجْزُرُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ وَالْبَوَاقِي مَضْمُومُ الْعَيْنِ وَحُكِيَ الْفَتْحُ

فِي بَعْضِهَا وَأُجِيزَ الْفَتْحُ فِيهَا كُلِّهَا هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ

صَحِيحَ الْفَاءِ وَاللاَّمِ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَمِنَ الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ

مَكْسُورٌ عَيْنُهُ أَبَدًا كَالْمَوْضِعِ الْمَوْعِدِ . وَزَعَمَ الْكِسَائِي

أَنَّهُ سَمِعَ مَوْجَلاً بِالْفَتْحِ وَسَمِعَ الْفَرَّاءُ مَوْضَعًا بِالْفَتْحِ

قَالَ الشَّاعِرُ عَلَى مَا رَوَاهُ الْكِسَائِي : "فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ

رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَاذِ أَنْ يُرْسِحْنَ فِي الْمَوْجَلِ" وَمِنَ

الْمُعْتَلِّ اللاَّمِ مَفْتُوحٌ عَيْنُهُ أَبَدًا كَالْمَأْوَى وَالْمَرْمَى . وَقَدْ

تَدْخُلُ عَلَى بَعْضِهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ كَالْمَظَنَّةِ وَالْمَقْبَرَةِ

وَالْمَشْرَقَةِ وَشَذَّ الْمَقْبُرَةُ وَالْمَشْرُقَةُ بِالضَّمِّ وَمِمَّا زَادَ عَلَى

الثَّلاَثَةِ كَاسْمِ الْمَفْعُولِ كَالْمُدْخَلِ وَالْمُقَامِ وَالْمُدَحْرَجِ

وَالْمُنْطَلَقِ وَالْمُسْتَخْرَجِ وَإِذَا كَثُرَ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ قِيلَ

فِيهِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ فَيُقَالُ فِيهِ أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ
وَمَأْسَدَةٌ وَمَذْئَبَةٌ وَمَبْطَحَةٌ وَمَقْشَأَةٌ . وَأَمَّا اسْمُ الْآلَةِ
فَهُوَ مَا يُعَالِجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولَ لِوُصُولِ الْأَثَرِ إِلَيْهِ
فَيَجِيئُ عَلَى مِثَالِ : مِحْلَبٍ وَمِكْسَحَةٍ وَمِفْتَاحٍ وَمِصْفَاةٍ
وَقَالُوا مِرْقَاتٌ عَلَى هَذَا وَمَنْ فَتَحَ الْمِيمَ أَرَادَ الْمَكَانَ
وَشَذَّ مُذْهُنٌ وَمُسْقُطٌ وَمُدُقٌّ وَمُنْحُلٌ وَمُكْحُلَةٌ وَمُحْرُضَةٌ
مَضْمُومَ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَقَدْ جَاءَ مِدَقٌّ وَمِدَقَّةٌ بِكَسْرِ
الْمِيمِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ (تَنْبِيهٌ) اَلْمَرَّةُ مِنْ مَصْدَرِ
الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى فَعْلَةٍ بِالْفَتْحِ تَقُولُ ضَرَبْتُ ضَرْبَةً
وَقُمْتُ قَوْمَةً أَيْ ضَرْبًا وَاحِدًا وَقِيَامًا وَاحِدًا وَقَدْ شَذَّ عَنْ

ذَلِكَ أَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً وَلَقِيتُهُ لِقَائَةً . وَمِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلاَثَةِ

بِزِيَادَةِ الْهَاءِ أَيْ تَاءِ التَّأْنِيثِ الْمَوْقُوفَةِ عَلَيْهَا هَاءً فِي آخِرِ

الْمَصْدَرِ كَالْإِعْطَائَةِ وَالْإِنْطِلاَقَةِ إِلاَّ مَا فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ

مِنْهُمَا فَالْوَصْفُ بِالْوَاحِدَةِ وَاجِبٌ كَقَوْلِكَ : رَحِمْتُهُ رَحْمَةً

وَاحِدَةً وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً وَالْفِعْلَةُ بِالْكَسْرِ لِلنَّوْعِ

مِنَ الْفِعْلِ تَقُولُ هُوَ حَسَنُ الطِّعْمَةِ وَالْجِلْسَةِ وَقَالَ

الْمُصَنِّفُ فِي شَرْحِ الْهَادِي الْمُرَادُ بِالنَّوْعِ الْحَالَةُ الَّتِي

عَلَيْهَا الْفَاعِلُ تَقُولُ هُوَ حَسَنُ الرِّكْبَةِ إِذَا كَانَ رُكُوبُهُ

حُسْنًا يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ عَادَتُهُ فِي الرُّكُوبِ حَسَنٌ اِنْتَهَى

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

قَدْ تَمَّتْ هَذِهِ الْمَكْتُوبَةُ لِقَلَمِ الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ الْكَثِيرِ

الذُّنُوبِ وَالآثَامِ وَكَثْرَةِ الْخَطَايَا مُحَمَّدْ مُنِيرْ حَمِيمْ اَلْمَغَارِى

٦ أوكتوبر ٢٠/٢٠١٢ ذوالقعدة ١٤٣٣ ه

نَفَعَنَا اللهُ بِهِ وَبِعُلُومِهِ وَكَرَمَتِهِ فِى الدَّارَيْنِ آمِينْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ شَافِى

الْعِلَلِ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

